جامعة عين شمس
كليّة الآداب
قسم اللُّغة العربية وآدابها

جُهود الدُّكتور علي جَواد الطَّاهر النَّقديَّة
بَينَ(التُّرَاثِ والمُعَاصَرَةِ)

رسالة مقدَّمة لنيل درجة الدُّكتوراه
في الدِّراسات النَّقديّة الحَديثة

إعداد البَاحث

جبَّار مَاجد بجَّاي البَهادلي

إشراف

أ.د/ إبراهيم مَحمود عَوَض
أُستاذ النَّقد الأدبي المُتَفَرِّغ
بكليّة الآداب _جامعة عين شمس

أ.م.د/ مُنَى مُحمَّد طِلْبَة
أُستاذ الأدب المُقَارَن المُسَاعد
بكليّة الآداب _جامعة عين شمس

القاهرة
(١٤٣٧هـ_ ٢٠١٦م)

كليَّة الآداب

قسم اللّغة العربية وآدابها

اسم الطَّالب : جبّار ماجد بجَّاي البهادلي

الدَّرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : اللُّغة العربية

اسم الكليَّة : الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة التَّخرج : ١٤٣٧هـ_ ٢٠١٦م

كليَّة الآداب

قسم اللّغة العربية وآدابها

رسالة دكتوراه

اسم الطّالـب : جبّار ماجد بجَّاي البهادلي

عنوان الرسالة : جُهود الدُّكتور علي جواد الطّاهر النقديَّة بين(التُّراث والمعاصرة)

اسم الدَّرجـة (دكتـوراه)

لجنة الإشراف

أ.د/ إبراهيم محمود عوض	**أ.م. د/ مُنى محمَّد طلبة**
أستاذ النَّقد الأدبي المُتفرِّغ	**أستاذ الأدب المقارن المساعد**
بكليَّة الآداب _جامعة عين شمس	**بكليَّة الآداب _جامعة عين شمس**

تاريخ البحث : / /

الدّراسات العُليا

ختم الإجازة : **أُجيزت الرسالة بتاريخ**
٦/١٨ / ٢٠١٦م

موافقة مجلس الكليَّة	**موافقة مجلس الجامعة**
/ / ٢٠١٦م	**/ / ٢٠١٦م**

بِسْمِ اِللهِ الرَّحْمَن الرَّحِيْمِ

**((قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاْكِلَتِهِ، فَرَبُّكُمُ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيْلَاً*
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوْحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوْتِيْتُمِ منَ
العِلْمِ إِلَّا قَلِيْلَاً *))**

صَدَقَ اللهُ العَظِيْمُ

***(سورة الإسراء، الآيتان: ٨٤، ٨٥)**

الإهـــداء

إلى .. زَهرتَيْ الصَّغِيرَتَيْنِ

رَيحانَتِيْ عُمْرِي الزَّاهرتَينِ

ابنَتَيْ الحَبيبَتَينِ

أَنَاسِـيّ

وَأَفْنَــان

أهدي لهما جهدي المتواضع هذا لتقرَّ عينهما زهواً بهذه الثمرة

فِهْرِسْتُ المُحْتَوَيَاتِ

المقدِّمة..... ٧

الفصل الأوّل
مراحلُ سِيرةِ التَّعلُّمِ الأساسيَّة في تكوين جهود الدُّكتور الطّاهر النَّقديَّة

توطئـة..... ١٤

المبحث الأوَّل: المرحلة الأولى مدينة الحِلَّة(١٩١٩_ ١٩٤٠م)..... ١٥

مرحلة النشأة والكُتَّاب، ومراحل الدراسة(الابتدائية والمتوسطة والثَّانوية).

المبحث الثَّاني: المرحلة الثَّانية مدينة بغداد(١٩٤٠_ ١٩٤٧م)..... ٣٩

المرحلة العواشية التدريسية، ومرحلة الدراسة الأوليَّة بـ(دار المعلِّمين العالية)، والتدريس في مدارس(مدينة الحِلَّة الثَّانويَّة).

المبحث الثَّالث: المرحلة الثَّالثة مدينة القاهرة(١٩٤٧_ ١٩٤٨م)..... ٦٥

المرحلة القاهريّة في(كليَّة الآداب من جامعة فؤاد الأوّل بمصر).

المبحث الرَّابـع: المرحلة الرَّابعة مدينة باريس(١٩٤٨_ ١٩٥٤م)..... ٧٢

المرحلة الباريسية في(كليَّة الآداب من جامعة السوربون بفرنسا).

مرحلة عودة الطّاهر من باريس(١٩٥٤_ ١٩٩٦م)..... ٨٦

الفصل الثَّاني
ميادين التَّأليف الإنتاجيَّة المختلفة
لمنجز الدّكتور الطّاهر الفكري والثَّقافي تنظيراً وتطبيقاً(١٩٥٤_ ١٩٩٦م)

توطئـة..... ٩٤

المبحث الأوّل: ميدان التَّأليف في الدِّراسات النَّقديَّة..... ٩٩

١_ نقد الشعر العربي..... ١٠٢

٢_ نقد النَّثر الأدبي المقالي..... ١٢٩

٣_ النَّقد القصصي والرِّوائي والمسرحي والتَّرجمة القصصية..... ١٧٢

المبحث الثَّاني: ميدان التَّأليف في الدِّراسات الأدبيّة..... ٢٠٣
المبحث الثَّالث: ميدان التَّأليف في مجالات التَّحقيق ونقد التَّحقيق، ونقد التَّأليف.....٢٢٧
المبحث الرَّابع : ميدان التَّأليف في مجالات منهج البحث، وأصول التَّدريس، والتَّأليف.....٢٥٦

الفصل الثَّالث

مظاهر المنهج النَّقدي لجهد الدُّكتور الطَّاهر الفكري

توطئة..... ٢٨٠
المبحث الأوَّل: المظاهر النَّقديّة لمنهجه الفكري..... ٢٨٢
المبحث الثَّاني: جهد الدُّكتور الطّاهر النَّقدي بين الانطباعية والمنهج.....٣١٤
المبحث الثَّالث: الطَّاهر بين النَّقد الأكاديمي والنَّقد الصَّحفي..... ٣٥٧
المبحث الرَّابع: منهج الدُّكتور الطَّاهر النَّقدي بين الإفادة من القديم والحديث..... ٣٧٩

الفصل الرَّابع

أثر مصادر التَّوجيه الفكري المسهمة في إنتاج مكونات خطاب د. الطَّاهر النَّقدي والثَّقافي

توطئة..... ٤٠١
المبحث الأوَّل: أثر العامل الدِّيني في التَّلقِّي الرُّوحي..... ٤٠٤
المبحث الثَّاني: تأثيرات عوامل التُّراث العربي شعراً ونثراً..... ٤٢٢
١_ تأثير الشِّعر العربي..... ٤٢٣
٢_ تأثير النَّثر العربي.....٤٣٤
المبحث الثَّالث: تأثيرات العوامل اللُّغوية والثَّقافية المعاصرة..... ٤٤٤
المبحث الرَّابع: التَّأثير الدّلالي والحضاري الجديد للمُعَرَّب والدَّخيل..... ٤٥٩

الخاتمة..... ٤٧٢
المصادر والمراجع ٤٧٩

المقدِّمـــــة

المُقدِّمـة

(١)

حين أخلصت النيّة متوكِّلاً على الله تعالى، سعيتُ جاهداً لبحث ودراسة جهود ناقدنا الكبير الدكتور علي جَواد الطّاهر النقديّة. بعد أنْ لَقِيتَ مُؤازرةً وتشجيعاً وإصراراً كبيراً من أُستاذي المُشْرِف الفاضل الدكتور إبراهيم عوض الذي هداني إلى قيمة هذا المنجز العملي الكبير _جزاه الله خيراً عنِّي ومدَّ عمره_ كان يدور في رأسي ثمة قلق كثير، ويخالجني شعور خفي متواصل ممزوج بتداعيات من الحذر والأمل والحيطة والترقُّب ما انفكَّ عنِّي إلّا أنْ أضاء لي الطريق بأنَّ ثَمّةَ بوادر مشروع فكري إنساني يلوح في الأفق قريباً، ويتوارى خلف هذا المشروع الفكري كَمٌّ إنتاجي هائل، وكَيْفٌ نوعي لافت من منجز الطّاهر النقدي والأدبي، وأعماله التأليفية في شتَّى ميادين الأدب والنقد، ومجالات المعرفة والعلوم الإنسانية. وأنَّ ملامح أو سمات هذا المشروع العلمي الثقافي لا يمكن أنْ تتّضح رؤيتها الفنيّة وتتجلَّى في عمل فردي من أعماله الأدبية والنقديّة دون غيرها من أعماله الأُخر، بل تكاد جميعاً أنْ تكون شاخصةً في مجمل دراساته وأبحاثه الفكرية المتعدّدة التي امتدّت جذورها التاريخية إلى ما يُنَيِّف على نصف قرن من الزمان، وَثَّقتْ تأريخ سجله الفكري،ورسّختْ سيرة حياته الأدبية والذاتية اللذينِ حَفَلَا بدراسة ميادين الأدب وفنونه المعرفية شعراً ونثراً، ونقداً وتأليفاً، وتحقيقاً وترجمةً، وسيرة أدبيةً، تضافرت جميعها في خلق وإرساء تكوينه الفكري.

(٢)

لقد أسهمت شخصية الدكتور الطّاهر الأدبية والثقافية، وبشكل لافت فعّال في رفد وإثراء المكتبة العربية الحديثة، والعراقية على وجه الخصوص بكلِّ ما هو جديد نافع يُقوِّي بناءها في تاريخ المعرفة والثقافة العربية القديمة والحديثة، ويحقّق لها ولعامة قرّائها جوانب كثيرةً من المتعة والفائدة في مجالات التراث والمعاصرة، شرقيةً كانت أم غربيةً. وقد كانت هذه الخِصلة الفريدة _من المعطيات والأسباب الوجيهة_ باعثاً نفسيّاً قويّاً محفِّزاً إلى النهوض بدراسة هذا العَلَمِ المثقّف الكبير دراسةً شموليّةً تتقفّى أثره الفكري، فاستحقّت منِّي وقفةً استقرائيةً تحليليةً ثقافية جادّةً لتسخير كلِّ الطاقات الذاتية والمعرفية لدراسة جهوده النقدية المُتَشَعِّبَة، ومعرفة القيمة الحقيقية لأبحاثه العلمية الرصينة، والكشف عن مواقع منجزه الفكري والنقدي في خارطة الثقافة الإبداعية لتحديد ما أضافه ذلك الجهد كلِّه إلى مناشط ثقافتنا العربية المعاصرة.

تهتمّ هذه الدراسة العلمية أكاديمياً بمعاينة الطريقة أو الكيفية التي يتمّ فيها البحث والاستقصاء والتّتبع عن جهود الدكتور الطّاهر النقدية، والكشف عن جلِّ ثمارها الإنتاجية بين ظلال أفياء التراث، وإشراقات المعاصرة في بداية العقد الثّاني من القرن العشرين، وما تلاه من عقود زمنية متعاقبة. إذ تمثّل هذه الفترة الزمنية المنصرمة في تأريخ سيرة الطّاهر تحوّلاً مهمّاً في بنية حياته العلمية والفكرية، ولا يقف هذا التحوّل التأريخي المهمّ عند نتاجات الطّاهر النقدية والأدبية في خمسينيّات القرن الماضي فقط التي تُمثّلُ نقطة